

نبوءة إشعيا مع وعد الله بزوال دولة الاحتلال | الرد على إسلام

بحيري

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شخص يدعي انه باحث ومفكر اسلامي. ظهر مؤخرا على قناة فضائية مشهورة جدا باستضافة اعلامي مشهور جدا على برنامج مشهور جدا علشان يتكلم عن نبوءة اشعيا. مدة الفقرة حوالي ساعة. لما شاهدت الفقرة اللي بيتكلم فيها هذا المدعي - [00:00:00](#)

وجدت انه اتكلم عن موضوع نبوءة اشعيا لمدة حوالي خمستاشر عشرين دقيقة بالكثير وفي باقي مدة الحلقة هذا المدعي بيحاول نقد بعقائد المسلمين والمساواة ما بين المسلمين واليهود وتكذيب وعد الله عز وجل للمسلمين بانهم هينتصروا ويهزموا - [00:00:25](#) يهود. على كل حال ساعلق على بعض كلامه بخصوص نبوءة اشعيا. ثم ساتكلم عن تفسيره للآيات الموجودة في سورة الاسراء التي تتكلم عن بني اسرائيل. بداية الكلام في هذه الحلقة ان المذيع بيتكلم عن ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني بيستشهد نصوص من الكتاب المقدس ونبوءة اشعيا - [00:00:45](#)

عشان يخلي الصراع اللي موجود في المنطقة في الاراضي المحتلة صراع وحرب دينية. والمذيع بيقول ان طبعا هذه ليست حرب دينية. وبعدين هذا البحث المدعي بياكد على ان الموضوع حرب دينية. لكنه يدعي انها حرب دينية اسطورية. ليست مبنية على - [00:01:05](#)

مفاهيم ديناه صحيحة وبيساوي في هذا ما بين المسلمين واليهود. يعني هو بيقول ان اليهود فسروا كتابهم المقدس غلط. ومن هنا جه التفسير الخاطئ اللي قاله رئيس وزراء الكيان الصهيوني فيما يخص نبوءة اشعيا. وبيقول ان نفس الكلام وقع فيه المسلمون [00:01:25](#) فالمسلم

لمين هم كمان عندهم اساطير فيما يخص موضوع فلسطين وان هم اساءوا تفسير النصوص الشرعية القرآنية علشان يخلوا الصراع في تنصرع ديني وان حقيقة الامر ان الصراع في فلسطين ليس صراعا ولا حربا دينيا. والموضوع بالنسبة له قومي بحت - [00:01:45](#) التصور الاسلامي الصحيح للموضوع زي ما شرحت في الفيديو اللي فات قصة ميثاق الارض المقدسة ان ربنا بيملك الارض للمؤمنين منين؟ وبالتالي اليهود نقضوا ميثاقهم مع الله عز وجل. لما قتلوا الانبياء والرسل. ولما كفروا بالمسيح عليه السلام وحاولوا يقتلوه - [00:02:05](#)

ولما كفروا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبالتالي لم يعد لهم حق في الارض. لان الارض لله يورثها لعباده المؤمنين. وبالتالي لما حصل فتح بيت المقدس على يد المسلمين. الارض دي بقت ارضهم لانهم - [00:02:25](#)

مؤمنين وربنا مكنهم من الارض. وبالتالي فيما بعد لما وقعت فلسطين تحت الاحتلال البريطاني. ثم قسى الوعد بلفور واعطوا الارض لليهود. واليهود جم قتلوا الفلسطينيين وطردوهم من اراضيهم. وخذوا هذه الاراضي غصبا واقتدارا - [00:02:45](#)

بنقول الاصل ان الاراضي دي اراضي المسلمين. لان هم اللي على حق من ناحية الدين والايمان والعقيدة. وبالتالي كل شبر المسلمين كانوا يملكوها بما فيها الاراضي المقدسة اللي فيها بيت المقدس واللي فيها المسجد الاقصى هذه الاراضي - [00:03:05](#)

يجب ان ترجع الى المسلمين. جه بعد كده هذا الباحث المدعي واتكلم بقى عن نبوءة اشعيا. فيقول ان في عندنا تفسير مسيحي للموضوع وفي عندنا تفسير يهودي للموضوع. وحاول يبين للناس ان هو فاهم ودارس وقاري برة وجوة. لكنه للاسف الشديد وقع في

تقع فيها طالب علم مبتدئ بيدررس الحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والكتاب المقدس والكلام ده كله. نسمع كده هذا المقطع. وجود صفر اشاعية او كتاب اشاعية او نبوة اشاعية في اسفار اليهود في التناخ ترتيبه حتى مختلف. رقم ثلاثاشر لكن عند اصدقائنا المسيحيين في كتابهم ستة وعشرين. ده موضوع وده موضوع - 00:03:45

لو احنا فتحنا كتاب مقدس يهودي. التناخ زي ما هو قال. هنلاقي بالفعل ان ترتيب سفر اشعيا في التناخ مختلف عن ترتيب في الكتاب المقدس المسيح. لكن هل ده ترتيب يهودي وترتيب مسيحي؟ وهل الترتيب ده له اي - 00:04:05
اصلا بتفسير النبوة. ايه لازمة الكلام اللي بيتقال ده؟ الواقع ان ترتيب اسفار العهد القديم عند المسيحيين. ده تيب يهودي مبني على العهد القديم الترجمة السبعينية اليهودية. اما التناخ فهو ترتيب اسفار اليهود حسب - 00:04:25
اليهود العبرانيين نفتح مع بعض هذا المرجع المهم اللي قرئت منه قبل كده كتير. في الصفحة رقم اربعة وعشرين مدخل الى الكتاب المقدس بيقول هنا اما العهد القديم فهناك طريقتان في ترتيبه. يتضمن الكتاب المقدس عند اليهود ثلاثة اقسام. الشريعة او التوراة اللي هي - 00:04:45

ثم الانبياء وهم مجموعتان الانبياء الاولون وهي الكتب التي نسميها خطأ التاريخية والانبياء السانون واخيرا المؤلفات او الكتابات اللي هي الكيتوفين. ده الترتيب الاولاني. طب الترتيب الثاني معظم طبعا الكتاب - 00:05:05
المقدس اتبعت ترتيبا مأخوذا عن الكتاب المقدس اليوناني. اللي هو ايضا يهودي. الترجمة السبعينية اللي اليهود عملوه قبل الميلاد. تقسمت الكتب الى اربعة اقسام. كتب الشريعة وكتب التاريخ وكتب الحكمة وكتب الانبياء. يبقى بالتالي ترتيب الصفر - 00:05:25
ما لوش اي علاقة بتفسير السفر. وان الترتيب المسيحي يهودي اصلا. جه بقى هذا الباحث المدعي فيما بعد وبيحاول ينقض التفسير الخاطي بتاع رئيس وزراء الكيان الصهيوني لنبوة اشعيا. فقال هذا الكلام الخاطي تماما. وكل الستة وتسعين اصلاح او النبوة كلها هي هو في - 00:05:45

مش نظر اليهود ان هي تنبؤات لم تحدس على الاطلاق. الكلام ده طبعا اي باحس في سفر اشعيا ومحتوى سفر اشعيا هيعرف ان الكلام ده غلط لان اهم ما تنبأ به سفر اشعيا هو السبي البابلي والعودة من السبي البابلي وقطعا ولا شك - 00:06:05
الكلام ده حصل بل ان فيه نبوءات اخرى في سفر اشعيا اليهود بيؤمنوا انها حصلت دي بعض الامثلة على نبوات مذكورة في سفر اشاعية اليهود بيؤمنوا انها حصلت. الشعيا خمسة تلتاشر لذلك سبي شعبي لعدم - 00:06:25
المعرفة وتصير شرفاؤه رجال جوع وعامته يابسين من العطش ايضا نبوءة عن افراين في اشعيا سبعة تمانية. وفي مدة خمس وستين سنة ينكسر افرايم حتى لا يكون شعبا. ايضا النبوة بتاعة قشع هي سبعة اربعتاشر. اللي هذا الباحث المدعي بينصر فيها التفسير المسيحي وما تفهمش ليه. النص اللي بيقول ولكن يعطيكم السيد - 00:06:41

اية النص المشهور جدا في شهر سبعة اربعتاشر. بغض النظر ان دي ترجمة الفاندايك وانا اتكلمت عن النص ده باستفاضة قبل كده. النص ده اتحقق في زمن الشيعة نفسه. واليهود بيؤمنوا بكده. وتطبيق هذه النبوة في اشعيا يا تمانية. الولد اللي اسمه ماهر شلال - 00:07:10

ده مفروض ابن اشعية. لانه قبل ان يعرف الصبي ان يدعو يا ابي ويا امي تحمل ثروة دمشق. النبوة اتحققت وفي نصوص اخرى كثيرة جدا موجودة في طول وعرض سفر اشعية اليهود بيؤمنوا انها اتحققت - 00:07:30
طيب نيجي بقى لنقطة مهمة جدا. النبوة اللي عن مصر هذه النبوة المخيفة. اليهود بيؤمنوا انها اتحققت ولا ما اتحققتش ولم هناك اكثر من نبوة في سفر اشعية عن مصر. لكن للاسف الشديد هذا الباحث المدعي بيقول ان الكلام عن مصر فقط - 00:07:48
اصحاح رقم تسعتاشر. دي نبوءة من ضمن النبوءات المتعلقة بمصر. حسب التفسير اليهودي هل النبوة دي اتطبقت ولا لا؟ لآ لسة ما اتطبقتش وفي مشكلة كبيرة جدا فيما يخص سفر اشعيا هنتكلم عنه بعد شوية. ان فيه لخبطة شديدة فيما يخص ترتيب النبوءات - 00:08:08

في السفر الشعير يعني صعب جدا جدا انك تحدد بشكل واضح ودقيق ترتيب النبوات التي هتحصل. يعني ايه اللي هيحصل طل قبل ايه وبعدين يحصل بعده كذا وبعديه كذا وبعديه كذا. النقطة المهمة جدا في هذا الموضوع ان سفر اشعية بيتكلم عن - [00:08:28](#) المسيح الملك هذا المسيح الملك المفروض انه هيطبق شرع الله على ارض الله. ويعيد مملكة داود مرة اخرى. النبوات المتعلقة بالمسيح الملك ده حواليه لفظ شديد جدا جدا ما بين اليهود والمسيحيين والمسلمين. اليهود بيقلوا ايه؟ ان هذا - [00:08:48](#) الملك لم يبعث بعد وبالتالي كل النبوات المتعلقة به لم تحدث بعد طيب المسيحيين بيقلوا ايه؟ ان هذا المسيح الملك هو المسيح عيسى ابن مريم. هو يسوع الناصري. لكن مملكة يسوع الناصري ليست - [00:09:11](#) مملكة ارضية. وان لو افترضنا ان هيبقى له مملكة ارضية فده هيحصل في اخر الزمان. عند المجيء الثاني للمسيح طيب المسلمين بيقلوا ايه؟ المسلمين بيقلوا ان الملك والحكم والنبوة نزعت من بني اسرائيل. بسبب نقضهم - [00:09:30](#) لميثاقهم مع الله عز وجل. بسبب كفرهم وقتلهم الانبياء وكفرهم بالمسيح عليه السلام ومحاولة قتله. وبالتالي هذا المسيح الملك اللي هم منتظرينه في الحقيقة هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وسفر اشعيا فيه نبوة واضحة - [00:09:50](#) اجدا عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الشيعة اتنين واربعين. وعملت عن هذا الموضوع فيديو مستقل ساضع اللينك تحت في الوصف. هذا النبي الذي يملك الارض ويحكم بين الناس بالعدل ويحارب وينتصر على اعدائه. العجيب فيما يخص كلام هذا الباحث المدعي انه بيقول - [00:10:10](#) ان نبوة اشعيا عن مصر اتحققت في زمن فرعون موسى. وبالتالي خراب مصر كان سابق عليه مش بعده. مم. اللي هو حصل ايام المفترض دي على الضربات العشر وموسى وما قبله. او ما بعده. فخلاص احنا مش منتظرين ان ده يحصل في مصر. اللي هو ازاي يعني؟ الشعبية هيتنبأ بحاجة حصلت قبل ما يبجي - [00:10:30](#) بمئات السنين اللي هو بيقول اي كلام وخواص مش مهم هي حصلت مش مهم. طيب بالنسبة للمسلمين؟ ايضا بيقلوا ان النبوة دي حصلت انت طيب عند الفتح الاسلامي لمصر ان دي كانت ظروف مصر قبل الفتح الاسلامي وبالفتح الاسلامي لمصر حلت البركة - [00:10:50](#) والفتح الاسلامي للبلاد دي كلها. ايا كان فعالبا النبوة دي بالفعل حصلت وبالتالي احنا مش منتظرين تحقيقها. لا بالنسبة للمسلمين ولا بالنسبة للمسيحيين. اما اليهود فهم منتظرين تحقيقها بس فيه هنا نقطة مهمة جدا ممكن واحد يسأل ايه دخل المسلمين بالموضوع؟ لما باقول ان المسلمين بيؤمنوا ان النبوة دي اتحققت بالفعل - [00:11:10](#) اقصد المسلمين العلماء الباحثين المتخصصين في دراسة الكتاب المقدس وموضوع الحوار الاسلامي المسيحي والكلام ده كله. ومقارنة الاديان. اما بالنسبة لعامة المسلمين فسفر اشعية بالنسبة لهم ليس سفرا مقدسا بل ان هذا النبي نفسه اشعيا مش مذکور عندنا بشكل صريح في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية الشريفة. ايه بقى موقف - [00:11:36](#) المسلم من سفر اشعيا هو نفس موقف المسلم من الكتب السماوية المقدسة السابقة اللي نزلت قبل القرآن. الكتب دي محرفة محرفة بمعنى ان اختلط فيها الحق بالباطل. على عكس ما هذا الباحث المدعي بيقول. انا ما عنديش فكرة ان النبوة سليمة - [00:12:03](#) والكتاب سليم والتوراة سليمة والانجيل سليم انا ما عنديش مشاكل خالص بس تفسيرها مش سليم. وده اللي قاله القرآن لما قال يحرفون الكلم من بعد مواضعه. ان انت ممكن يبقى الكلام قدامك بس خليه معنى تاني. الكلام ده من ابطل الباطل - [00:12:23](#) لا يقول به اي شخص متخصص في دراسة العهد القديم والعهد الجديد للكتاب المقدس لازم نفهم الكلام اللي جاي ده كويس قوي. ايه اهم مشكلة بالنسبة للمسلمين فيما يخص مصداقية وموسوقية الكتب السماوية - [00:12:33](#) سفر اشعيا ده ليه ما لوش عندنا مصداقية تامة؟ نصدق كل ما فيه. ليه؟ لان رقم واحد كل محتوى هذا السفر لا يثبت نسبته للنبي اشعيا. مين اللي بيقول الكلام ده؟ هل ده كلام المسلمين؟ لأ. ده كلام - [00:12:51](#) المتخصصين في دراسة الكتاب المقدس على سبيل المثال هذا المرجع الهام جدا اللي احنا قرينا منه قبل كده. لما جه يتكلم عن سفر اشعيا او اشعيا بيقول عن النبي اشعيا ولد في اورشليم في حوالي السنة سبعمية خمسة وستين قبل الميلاد. في الصفحة اللي بعد

طوب لهذا النبي. الكلام ده في غاية الخطورة. يضم الكتاب كما يظهر لنا ستة وستين فصلا. لكن الفصول التسعة والثلاثين الاولى وحدها هي لنبي القرن الثامن. اما الفصول الاخرى وهي احدث عهدا فتجعل في مكانها الزمني - 00:13:34

ايه اللي انت بتقوله ده؟ لو رجعت لفهرس الكتاب هتلاقي انه مقسم سفر اشعية لسفر اشعية الاول اللي كان عايش في زمن نعاموس وهوشع وميخا وبعدين في سفر اشعيا الثاني وفي سفر اشعيا الثالث اللي اتنين دول اتكتبوا بعد السبي البابين - 00:13:54

الكلام ده مش كلام مسلمين. ده كلام باحثين متخصصين في دراسة الكتاب المقدس هنا بيقول ولماذا ضمت الى الفصول السابقة؟ هذه مشكلة لم يحلها النقد الكتابي الى اليوم. النقد الكتابي هذا - 00:14:14

علم مختص بدراسة الكتاب المقدس من الناحية التاريخية. ومن اهم ما يقوم به علماء النقد الكتابي دراسة مدى ثبوت هذا الصفر للكاتب اللي منسوب له. العلماء قالوا على الاقل الاصل الاول الى الفصل تسعة وثلاثين بس. هم اللي ممكن ننسبهم لنبي القرن الثامن. يبقى النبوة اللي موجودة في الاسحاق - 00:14:30

ستين لم يكتبها اشعيا. مين اللي كتبها؟ ما نعرفش. ولقد انقلب ترتيب الاقوال النبوية رأسا على عقب. يعني انت ما بقتش فاهم ايه اللي مفروض يطبق الاول قبل الثاني؟ هذا دليل تحريف. فجاءت رواية دعوة النبي - 00:15:00

في الفصل السادس من المجموعة. يعني باختصار واضح جدا من خلال قراءة الصفر نفسه ان الصفر مش مترتب صح. يبقى هو كان عبارة عن اجزاء متفرقة وتم جمع هذه الاجزاء فيما يعرف اليوم بسفر الشعير. يبقى الاصحاح ستين - 00:15:20

احنا عمالين نتخانق حواليه علماء النقد الكتابي انفسهم بيقولوا انه لا يثبت لاشعيا. ثاني نقطة بقى ما موسوقية النص اللي ما بين ايدينا اللي بنقراه لسفر اشعير. يعني ايه الكلام ده؟ النبي اشعيا ده عاش في القرن - 00:15:40

من قبل الميلاد. يبقى المفروض هو كتب هذا السفر في القرن الثامن قبل الميلاد. طيب ايه اقدم مخطوطة نقدر نرجع لها علشان نقرا فيها سفر اشعية. مخطوطات قمران. ثم مخطوطات الترجمة السبعينية. ثم مخطوطات النص المسول - 00:16:00

هنفتح مع بعض هذا الكتاب اللي قرينا منه قبل كده. في المقدمة بيتكلم عن مخطوطات سفر اشعية بيقول هناك بعض الاختلافات بين النص العبري والترجمة السبعينية لصفر اشعية. يعني صفر اشعية له مخطوطات - 00:16:20

لما بنقارن هذه المخطوطات ما بينها وما بين بعض بنلاقي اختلافات. هذه الاختلافات اكيد دليل تحريف. لماذا لا نجد النص كما هو في كل المخطوطات. ليه النص تغير؟ هو بيعترف بده. هناك بعض الاختلافات بين النص العبري والترجمة - 00:16:35

بعينيه. نحن لا نستطيع ان نجزم. ليه بقى الاختلاف ده موجود؟ هل هكذا فهم المترجم النص العبري؟ يعني هو لما جه يقرأ النص العبري هو فهم النص العبري كده ولا كان تحت يدي المترجم نسخة عبرية يترجم عنها بها بعض الاختلافات عن - 00:16:55

النص العبري الشائع للاستخدام بعد ذلك يعني النص العبري اللي كان بيتترجم عنه الى اللغة اليونانية مختلف عن النص العبري اللي ما بين ايدينا دلوقتي. هو بيقول لك احنا ما نقدرش نكذب - 00:17:15

طيب ايه بقى المخطوطات اللي عندنا اصلا؟ قال لك مخطوطات الترجمة السبعينية تعود للقرون الاولى المسيحية. يعني بعد الميلاد طبعا اهمها المخطوطة السنائية والمخطوطة الفاتيكانية والمخطوطة السكندرية مخطوطات من القرن الرابع والخامس. النبي نفسه - 00:17:28

مش امتى في القرن الثامن قبل الميلاد. المسافة الزمنية ما بين النبي نفسه ومخطوطات الترجمة السبعينية قد ايه؟ تمن قرون بحالهم وضيف عليهم اربعة كمان. يعني الف وميتين سنة فرق زمني. ما بين المفروض النص الاصلي اللي - 00:17:48

كتبه النبي نفسه ومخطوطات الترجمة السبعينية. كيف بالله على اي عاقل نتأكد من ان النص ظل لكما هو لغاية ما وصل لمخطوطات الترجمة السبعينية اللي في القرون المسيحية الاولى. اصلا زي ما هو قال في الاول لما بنقارن - 00:18:08

اختلافات يبقى ده دليل ان الناس تتحرف طيب غير الترجمة السبعينية. اما النص العبري الشائع الان والمعروف باسم النص الماثول فقد اكتمل اعداده بين القرنين الخامس عاشر الميلاديين. مخطوطة لينينجراد ومخطوطة اليبو او مخطوطة حلب. المخطوطات دي

بترجع للقرن العاشر والحادشر ميلادي - 00:18:28

وده النص العبري المعتمد الان. مخطوطات من القرن العاشر الميلادي. يعني الفرق ما بينها وما بين زمن النبي الف وتمنيت سنة كيف نضمن ان النص اللي بعد النبي بالف وتمنية سنة ظل كما هو. طيب غير النص المسوري عندك ايه ؟ قال لك - 00:18:51
عندنا مخطوطات قمران والتي يتراوح زمانها ما بين القرن الاول قبل الميلاد والقرن الاول الميلادي. دي بقى احسن حاجة عن لو افترضنا ان كل مخطوطات سفر اشعياء اللي تم اكتشافها في قمران البحر الميت من القرن الاول قبل الميلاد يبقى على احسن -

00:19:11

الاحوال فيه فرق زمني سبعميت سنة. سبع قرون ما بين زمن النبي واقدم مخطوطة. ازاي مع الكلتين دول مجهولية الكاتب وعدم سبوت كل محتوى الصفر للنبي ومشكلة الفارق الزمني الضخم المهول - 00:19:31
قل ده ما بين زمن النبي واقدم مخطوطة. عايزني اصدق اللي موجود في مخطوطات سفر اشاعية. ايضا نقطة في غاية الاهمية هناك نصوص شرعية كثيرة جدا تدل بشكل واضح ان اهل الكتاب حرفوا كتبهم. ليس فقط تحريفا - 00:19:51

تفسير ولكن تحريف النص نفسه. وده يدركه اي شخص اصلا. يعني احنا مش محتاجين نصوص شرعية اسلامية. تعلمنا ان الكتاب المقدس محرم. علماء النقد الكتابي المتخصصين اثبتوا هذا. فيه ملزمة كنت عاملها زمان الرد العلمي على حركة اخويا المسلم عايز -

00:20:11

اقول لك اني بحبك. طلعت منها ملزمة تانية اسمها عقائد وثوابت اسلامية يجب تأصيلها. من ضمن هذه العقائد والثوابت عقيدة المسلم في الكتب مويا السابقة. وساضع لينك تحميل هذه الملزمة تحت في الوصف. هنا مكتوب ايه؟ عقيدة المسلم في الكتب السماوية السابقة. المسلم يؤمن بان الله عز وجل - 00:20:31

انزل كتبنا على رسله. والادلة الشرعية اهي. ولكن الله عز وجل لم يتعهد بحفظ هذه الكتب السماوية. بل استحفظ بني اسرائيل عليها ولكنهم لم يحفظوها. فكما انهم قتلوا انبيائهم فانهم قد حرفوا كتبهم. والادلة الشرعية اهي - 00:20:51
وهتلاقي بقى هنا مجموعة كبيرة جدا من التفاسير بتقول ايه؟ ان ربنا امرهم بحفظ كتبهم لكنهم حرفوها. ايضا من اهم اليايات القرآنية الدالة على تحريف اهل الكتاب للكتب السماوية السابقة. اليايات في سورة البقرة. فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم. ثم -

00:21:11

يقولون هذا من عند الله. السؤال بقى هنا ليه بعض المسلمين بيقولوا ان بالفعل اشعية فيها بعض النبوات التي تنطبق على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لو فتحنا مع بعض صحيح البخاري. في الحديث رقم الفين وتمنتاشر. عن عطاء ابن يسار. قال لقيت عبدالله -

00:21:31

ان عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة. قال اجل والله انه لموصوف التوراة ببعض صفته في القرآن. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وحرزا للاميين - 00:21:51
انت عبيد ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء. بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين - 00:22:11

العميا واذانا صما وقلوبا غلغا. وكثير من هذه الاوصاف موجودة في سفر اشعياء وخصوصا اشعياء الاسحاق طاح اتنين واربعين. طيب بخصوص نبوة اشعياء اللي استشهد بها رئيس وزراء الكيان الصهيوني الاصحاب ستين. ايه التفسير المسيحي وايه التفسير -

00:22:31

اليهودي وايه التفسير الاسلامي؟ التفسير اليهودي ان هذا المفروض لم يحدث بعد وقلة تفسير الصهيوني للنبوة يعتبر تفسير متطرف جدا. لان المفروض الكلام ده يحصل بعد ما المسيح لك يأتي ويحكم الارض بشرع الله. طيب حسب التفسير المسيحي المسيحيين طبعاً بيؤمنوا ان يسوع المسيح هو المسيح. هو - 00:22:51

مسيح الملك لكن امتي بقى سيقوم المملكة على الارض؟ والسلام ده هيتحقق امتي؟ حسب الايمان المسيحي كل ده متعلق بالمجيء

الثاني وطبعا حسب المسيحيين هذا المجيء الثاني لم يحدث. يبقى بالتالي النبوة دي لسه لم تتحقق. ولا يمكن - [00:23:18](#) يمكن تحقيقها الا لما المسيح نفسه يبجي. طيب التفسير الاسلامي علماء المسلمين المتخصصين قالوا ايه؟ ان هذه النبوة حدثت بالفعل وان المسيح الملك ده هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وان المسلمين بالفعل حكموا كل هذه الاراضي وعاشوا في سلام وامن وامان - [00:23:40](#)

وتبات ونبات وخلفوا صبيان وبنات. نيجي بقى لمقطع ثاني فيه كلام عجيب جدا من هذا الباحث. هل فيه نص ديني في اي ديانة بيقول ان احنا نقتل الناس الاطفال والنساء - [00:24:00](#) وجيزو في نص ديني في تفسير الديانات بيقول كده. اه. انما مش في الديانة. على فكرة حتى التوراة. كل الكلام اللي فيها لا يعني ابدأ انه كانت دموية زي ما هو بيحصل. انا مش قادر افهم هو - [00:24:10](#)

ازاي واخذ الموقف ده؟ رغم ان اتفاق مسيحي واتفاق يهودي ان النصوص الدينية اللي موجودة في الكتاب المقدس اللي بتتكلم عن الحروب من اول يسوع ابن نون وانت طالع. الاله نفسه هو الذي امر - [00:24:20](#) قتل النساء والاطفال والرضع والشيوخ والكلام ده كله. وراجع الفيديو الخاص بقصة عماليق. يعني انت لو سألت مسيحي يقول لك اه الكلام ده في الكتاب المقدس لو سألت يهودي هيقول لك اه الكلام ده في الكتاب المقدس - [00:24:40](#)

واليهودي الان يريد تكرار ما حدث في العهد القديم. وهو يتأسى باخلاق الحروب اللي موجودة في العهد القديم. انت بقى ازاي بتنكر وجود نصوص دينية في الكتاب المقدس بتقول كده. انا مش عايز اكرر مرة ثانية قراءة النصوص الدينية - [00:24:56](#) اللي انا عرضتها في الحلقة بتاعة عماليق. لكن كل هذه النصوص موجودة في ملزمة اسمها الكتاب المقدس كتاب غريب ومحيل. وساضع لينك التحميل تحت في الوصف من ضمن اقسام الملزمة حروب واعتداءات. ففي هنا عندك نصوص معاملة الاسير في سفر التثنية. وعندك الحروب بتاعة يسوع ابن نون - [00:25:16](#)

اللي فيها قتل رجل وامرأة وطفل وشيخ والبقر والغنم والحمير. والنص بتاع عماليق في صاموئيل الاولي. بل اقتل رجلا وامرأة طفلا ورضيعا بقرا وغنما جملا وحمارا. ايضا في الصامويل الثاني الحروب اللي خضها سيدنا داود. نشرهم بمناشير - [00:25:36](#) ونوارج من حديد. ايضا في سفر حزقيال اعبروا في المدينة وراهه واضربوا. لا تشفق اعينكم ولا تعفوا اخوة الشابة والعذراء والطفلة والنساء. اقتلوا للهالك. فخرجوا وقتلوا في المدينة. وامتألت الارض - [00:25:56](#)

ماء في سفر هوشة تجازى السامرة لانها قد تمردت على الهها. بالسيف يسقطون تحطم اطفاله والحوامل تشق. شق بطون الحوامل وتحطيم الاطفال. وغيرها من النصوص الكثيرة جدا جدا في هذا المجال. ازاي بعد كل ده تقول ان ما فيش نص ديني في كتاب ديني مقدس بيقول كده. المشكلة بس في - [00:26:16](#)

تفسير. وعلى فكرة دي مش مشكلتهم هم بس. احنا كمان تفاسيرنا مليانة بلاوي. فسوى بين الحق والباطل. اخر نقطة هنتكلم عنها النهاردة نقطة في غاية الخطورة. هذا الباحث المدعي قعد اغلب وقت الحلقة يحاول ينتقد عقيدة اسلامية اللي هو - [00:26:46](#) ويسمياها زوال دولة اسرائيل. وهو بيعتمد في كلامه على الايات الموجودة في سورة الاسراء. الايات من اربعة لتمانية. من اول قضينا الى بني اسرائيل في الكتاب. المشكلة كلها ايه بقى؟ هذا الباحث المدعي بيقول انه بسبب احتلال فلسطين والاراضي المقدسة -

[00:27:06](#)

المسلمين بدأوا يخترعوا اساطير وتفاسير ما انزل الله بها من سلطان. مفادها ايه؟ ان احنا هنتصر على اليهود وسنزليهم ونبيدهم وهكذا. اللي هو سماه النبوءات المتعلقة بزوال دولة اسرائيل. فهو بيقول - [00:27:26](#)

التفسير الخاطى ايه؟ ان فاذا جاء وعد الاخرة دي من علامات الساعة. قرب الساعة يعني. الاخرة معناها يوم القيامة قرب يوم القيامة. ان ده هيجصل. المسلمين هينتصروا على اليهود ويدخلوا مرة اخرى المسجد. المسجد الاقصى. ركز معي كويس قوي - [00:27:46](#) واقع ان بالفعل في بعض العلماء المتأخرين فهموا هذه الاية بالطريقة دي. والواقع ان الغالبية العظمى من مفسرين الاوائل القدامى فسروا هذه الايات بطريقة معينة. الطريقة دي هي فاذا جاء وعد الاخرة ده حصل فعلا - [00:28:06](#)

وده حصل قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ركز معي هنا. لو افترضنا لو افترضنا ان التفسير ده غلط وان بالفعل فاذا جاء وعد الاخرة ده حصل قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هل ده معناه ان ما فيش نصوص دينية اسلامية شرعية - [00:28:26](#)

صحيحة ثابتة سواء في القرآن او في السنة. بتأكد بما لا يدع مجالاً للشك ان ربنا هينصر المسلمين على اليهود الكفار. انا بسأل سؤال واحد بس. الكلام ده في مصلحة مين؟ تتكلم في شأن اسلامي - [00:28:45](#)

يهم الامة الاسلامية وتقول لهم ما فيش وعد من ربنا ان احنا هننتصر على اليهود وما فيش وعد من ربنا ان احنا هنزيل دولة اسرائيل. الكلام ده في مصلحة مين؟ قطعاً ولا شك قولاً واحداً في مصلحة اليهود. انك تسب من عزيمة المسلمين - [00:29:02](#)

ما زادوكم الا خبالاً. وفيكم سماعون لهم. هل هذا المفكر المدعي لم يقرأ قول الله عز وجل اللي عيدناه كثير جداً في سورة النور وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن - [00:29:22](#)

كنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فاولئك فهم الفاسقون. هذا الباحث المدعي ما فتش عليه الاحاديث المتفق على صحتها. في البخاري ومسلم ان الساعة - [00:29:42](#)

لن تقوم الا لما تحصل حرب ما بين المسلمين واليهود والمسلمين هينتصروا على اليهود نفتح مع بعض صحيح البخاري. هنجد باب قتال اليهود. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول - [00:30:02](#)

عبدالله هذا يهودي ورائي فاقتله. الكلام ده حصل لسه ما حصلش. طيب رواية اخرى. الصفحة اللي بعدها على طول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر - [00:30:22](#)

وراءه اليهودي. يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله. لا تقوم الساعة. الكلام ده لسه ما حصلش هيجصل باذن الله عز وجل. يبقى ده وعد من ربنا ان المسلمين هينتصروا على اليهود ولا لآ؟ فوق ده كله في - [00:30:42](#)

عملية تدليس شديدة جداً. عملها هذا الباحث المدعي. ايه هي؟ هو عايز يوهمك بان الايات اللي موجودة في سورة الاسراء هذه خلصت وانتهت وخلص. انا بسأله سؤال بسيط جداً. ما معنى قول الله عز وجل؟ وان عدتم - [00:31:02](#)

عدنا اول نقطة واهم نقطة وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين. معنى الاية دي عند الغالبية العظمى من المفسرين من الطبري لغاية وانت طالع بقى ان المرتين دول حصلوا خلاص. فدي المرة الاولى - [00:31:22](#)

فاذا جاء وعد اولاهما بني اسرائيل فسدت في الارض. بعثنا عليكم عباداً لنا اولي بأس شديد. فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً. ربنا سلط عليهم اعدائهم. اللي هي ايه؟ فكرة الوعد والعهد والقسم. هتطيعوا ربنا وتعبده على ملة سيدنا ابراهيم - [00:31:42](#)

ربنا هيديكم الارض والنسل والبركة. هتنحرفوا عن عبادة ربنا وتعبدوا الاصنام زي الامم اللي حوايكم. ربنا هيسلط عليكم ابايكم وهيدلوكم وهيهينوكم فربنا بياكد عليهم العهد والميثاق ان احسنتم احسنتم لانفسكم. وان اسأتم فله. فاذا جاء وعد الاخرة اللي هي

المرة الثانية اللي هتفسدوا فيها - [00:32:02](#)

ليسوءوا وجوهكم. برضو ربنا هيسلط عليكم اعدائكم. وهيدلوكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة كبروا ما علوا تدبيراً. هيدمروا الدنيا. الغالبية العظمى من علماء المسلمين بيقلوا كل الكلام ده فاذا جاء وعد اولاهما - [00:32:29](#)

غاية وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة. ده حصل خلاص. طيب ما ربنا بيقول عسى ربكم ان يرحمكم يرحمهم ازاى؟ باب الرحمة الوحيد المفتوح لليهود هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انهم يؤمنوا بالنبي محمد - [00:32:49](#)

صلى الله عليه وسلم ويتبعوه. طيب لو ما عملوش كده وفضلوا كفار ويفسدوا في الارض تاني زي ما فسدوا قبل كده. وان الظم عدنا. يعني ده وعد الهي. بان لو بني اسرائيل افسدت في الارض مرة ثانية ربنا هيسلط - [00:33:09](#)

عليهم اعدائهم اللي هم المسلمين بقى. فالمسلمين هيعملوا زي ما حصل قبل كده. ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا قولوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا. لو فتحت اي تفسير لقول الله عز وجل وان عدت - [00:33:29](#)

تم عدنا واكيد هذا الباحث المدعي عارف الكلام ده كويس ان اه الكلام ده حصل زمان. لو هم افسدوا في الارض تاني ربنا هيعمل فيهم

كده تاني. ومين بقى المرة دي اللي هيعمل فيهم - [00:33:49](#)

كده المسلمين تفسير السمرقندي بحر العلوم. وان عدتم عدنا اي ان عدتم الى المعصية عدنا اليكم بالعذاب ويقال ان عدتم الى تكذيب محمد صلى الله عليه وسلم. كما كذبتهم سائر الانبياء. عدنا يعني - [00:34:04](#)

لطماه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. سلطناه عليكم فيعاقبكم بالقتل والجزية والسبي في الدنيا. الهداية الى وفي النهاية ثم قال وان عدتم عدنا اي وان عدتم لمخالفة امري وقتل انبيائي عدنا عليكم بالقتل والسب والذلة والصغار - [00:34:24](#)

فعادوا فعاد الله عليهم بذلك اذ بعث محمدا. تفسير البغوي. وان عدتم عدنا. اي ان عدتم الى المعصية عدنا الى العقوبة. قال قتادة فعادوا فبعث الله عليهم محمدا صلى الله عليه وسلم فهم يعطون الجزية عن يده - [00:34:44](#)

وهم صاغرون. التيسير في التفسير لابو حفص النسفي. عسى ربكم ان يرحمكم بارسال محمد اليكم تتبعوه تدخلوا الجنة. وان عدتم الى الافساد بتكذيب محمد عليه الصلاة والسلام. عدنا الى تعذيبكم في الدنيا - [00:35:04](#)

وهو بايدي العرب بنحو ما اريناكم في المرتين. حتى في تفسير الشعراوي اللي هذا الباحث المدعي يقول هو فسر غلط ما هو تفسير قول الله وان عدتم عدنا تم يهدد الحق سبحانه بني اسرائيل فيقول وان عدتم عدنا. ان عدتم - [00:35:23](#)

عدنا وهذا جزاء الدنيا. وهو لا ينجيكم من جزاء الآخرة. فهذه مسألة وتلك اخرى. حتى لا افهموا ان العقاب على الذنوب في الدنيا يبرأهم من عذاب الآخرة. يبقى ده وعد الهي وان عدتم عدنا. اي - [00:35:43](#)

اقم صاحب فطرة سليمة هيقول ان اللي بيحصل في الاراضي المحتلة افساد عظيم في الارض. يبقى وعد ربنا اه. حيثحقق. ربنا هيسلط على اليهود اعدائهم اللي هم المسلمين. وهنعمل فيهم زي ما حصل قبل كده. فجاسوا خلال الديار ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد - [00:36:03](#)

كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا. واسأل الله عز وجل ان يعجل بوعدته الذي وعد به المؤمنين وان ينصر الاسلام والمسلمين على اعدائنا اعداء الدين اليهود الملاعين اللهم امين. والسلام عليكم ورحمة - [00:36:27](#)

الله وبركاته - [00:36:47](#)